مُعلناً زيادة أجور العمالة الحكومية ٤٥ بالمئة..

أردوغان يوجّه ضربات قاصمة في المعركة الإنتخابية

الوفاق/وكالات

يواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مناوراته في الإنتخابات الرئاسية المزمع عقدها بعد أيام، حيث أعلن يوم الثلاثاء، زيادة أجور العمالة الحكومية في البلاد بنسبة ٤٥ بالمئة، اعتباراً من يوليو/ تموز المقبل. جاء ذلك في كلمة خلال مؤتمر صحفي عقده بالمجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، بمشاركة وزير العمل والضمان الاجتماعي وداد بيلغين، ورؤساء نقابات عمالية. وقال أردوغان إنه مع هذه الزيادة سيرتفع أدنى راتب للعمال الحكوميين إلى ١٥ ألف ليرة تركية (حوالي ٧٦٨ دولارا).

وفي سياق متصل، أوضح الرئيس التركي أن حكومته تقوم أيضا في الوقت الحالي بإعداد خطة لزيادة الحد الأدنى للأجور ورواتب المتقاعدين. كما تعهّد بزيادة الأجور الصافية للمحاربين القدامى، والمتضررين من الإرهاب وأقارب الشهداء ممن ينضوون تحت بند العمالة الحكومية. وأكد على أن أولويات حكوماته (حزب العدالة والتنمية) دوماً هي حماية العمالة الحكومية والمواطنين بشكل عام من آثار التضخم.

مناورات إنتخابية

وتأتي خطوة إردوغان هذه في إطار مناورات إنتخابية يحاول من خلالها الرئيس التركي الحصول على إمتيازات أمام منافسيه في ماراثون الرئاسة، وفي الآونة الأخيرة أيضاً تسلطت الدعاية الإنتخابية للرئيس التركي حول شؤون تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين لا سيما في المناطق المتضررة من الزلزال. وإتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الإثنين، المعارضة بإثارة الفوضى والوقوف إلى جانب الإرهابيين.

ورشق المتظاهرون بالحجارة، الأحد، عضو حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو، الذي سيكون نائباً للرئيس إذا فاز المعارض كمال قليجدار أوغلو في الانتخابات الرئاسية. وقال أردوغان عن المعارضة: "إنهم يحاولون تشويه سمعة مدننا بدون خجل من خلال خلق أجواء سلبية باستفزازاتهم الخاصة"،

> يبحثون عن غطاء لهزيمتهم المرتقبة في الانتخابات من خلال استفزاز الناس وإهانتهم

استفزاز الناس وإهانتهم

وأضاف: "يبحثون عن غطاء لهزيمتهم المرتقبة في الانتخابات من خلال استفزاز الناس وإهانتهم". كذلك إتهم وزير الداخلية سليمان صويلو المعارضة بالتحريض على العنف في أرضروم. قائلاً: "إن زوجة إمام أوغلو أثارت الحشود حين رفعت علامة "النصر" في مسيرة أخرى الأسبوع الماضي، وهي علامة تشير إلى حزب العمال الكردستاني المحظور".

ونظم إمام أوغلو مسيرة أخرى، اليوم الاثنين، في مدينة قونية، وهي معقل آخر لحزب العدالة والتنمية. قائلاً: "يمكنهم رشقنا بالحجارة لكننا سنرد بالورود". وأضاف: "المحرضون سيتعلمون الدرس من الأمة عن طريق صندوق الاقتراع أولا، ثم سيحاكمون في محاكم مستقلة على أخطائهم".

لمن ستكون الغلبة

وتتصاعد حمى الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية المزمع إجراءها في الشهر الجاري الرابع عشر من مايو في ظل سباق تنافسي ومعركة مصيرية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي تطالب أحزاب المعارضة التركية بإسقاطه.

ويجب الاعتراف والتأكيد على مقولة يرددها كثير من المحللين السياسيين والاستراتيجيين بأن ما يحصل في تركيا لا يبقى في تركيا وإنما يتردد صداه في الأقليم والساحة الدولية ويعود السبب الى الأهمية الإستراتيجية التي تتمتع بها تركيا من حيث الجغرافيا والمكانة الدولية لها بإعتبارها الرابط ما بين الشرق والغرب وهذة الأهمية إكتسبتها أكثر بعد الحرب الروسية الأوكرانية.

النظام الانتخابي التركي الحالي نظام رئاسي بعد أن كان نظام إنتخابي برلماني بمعنى أن الرئيس ينتخب من قبل الشعب التركي مباشرة ويرجع الفضل في تغير النظام الانتخابي الى الرئيس اردوغان وفي حال لم يحصل المتنافسون على نسبة ٥٠٪ من نسبة الاصوات يذهب المتنافسون الى جولة ثانية من أجل الحسم والسباق الانتخابي أي في الخامس عشر في اليوم التالي للإنتخابات.

أثناء مثوله أمام المحكمة..

السلطات توقف عمران خان.. وأنصاره يتهمونها بإختطافه

أوقف رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، الثلاثاء، أثناء مثوله أمام محكمة في إسلام أباد في إحدى القضايا العديدة التي تستهدفه منذ إزاحته من السلطة في نيسان/ إبريل ٢٠٢٢، كما أعلنت الشرطة. وقالت شرطة إسلام أباد في حسابها على "تويتر": "لقد تم توقيف عمران خان في قضية قدير تراست" في إشارة إلى قضية فساد.

من جهته قال فؤاد شودري القيادي في حزب "إنصاف" الذي يتزعمه خان على" تويتر"، إن خان اعتقل من أمام مبنى المحكمة من قبل عملاء من هيئة مكافحة الفساد في البلاد، المعروفة باسم "مكتب المحاسبة الوطني". وأضاف أن خان "اقتيد خارج المحكمة إلى سيارة للشرطة"، واصفا الواقعة بأنها بمثابة "اختطاف".

اختطاف رئيس الوزراء الباكستاني السابق

أعلن نائب رئيس حزب "تحريك إنصاف" فؤاد شودري أنه تم اختطاف رئيس الوزراء الباكستاني السابق ورئيس الحزب عمران خان. وكتب شودري في تغريدة على "تويتر": "تم اختطاف رئيس الوزراء السابق عمران خان من مبنى المحكمة، وتعرض العشرات من المحامين والناس العاديين للتعذيب، وتم نقل عمران خان إلى اتجاه مجهول".

ونشر حزب "تحريك إنصاف" في صفحته الرسمية على "تويتر" مقطع فيديو يظهر محاميا لعمران خان تعرض للضرب، وجاء فيه أنه "أصيب بجروح بالغة" خارج المحكمة العليا في إسلام آباد.

وأفادت قناة "GEO" في وقت سابق من هذا اليوم باعتقال رئيس الوزراء السابق عمران خان. وقالت: إن احتجازه تم بعد محاكمة للمحكمة العليا في إسلام آباد في قضية اختلاس أموال الصندوق "القدير تراست"، مشيرة إلى أن خان حاول أثناء المحاكمة تحقيق إطلاق سرحه بكفالة في عدة قضايا جنائية رفعت ضده. ومنذ إسقاط حكومته، يواجه عمران خان ملاحقات قضائية يعدّها البعض ذات دوافع سياسية للضغط عليه، وهي:

قضايا مشبوهة

القضية الأولى (توشاخانا) التي صدر بموجبها أمر توقيف بحقه: يُتهم عمران خان ببيع بعض الهدايا التي أهديت إليه وهو في منصب رئيس الحكومة، وذلك ممنوع في القانون الباكستاني، ما تسبب غي إصدار حكم من لجنة الانتخابات يقضي باستبعاده من أي منصب سياسي أو منعه من الترشح في انتخابات حتى ٥ سنوات.

القضية الثانية (قضية الإرهاب): اتُّهم خان بالإرهاب والتحريض على القتل بسبب تجمع أعداد كبيرة من مناصريه احتجاجا على قرار لجنة الانتخابات، حيث اتهمتهم الحكومة بتكسير وتخريب الممتلكات العامة.

اقرأ أيضا: القضية الثالثة (التمويل المحظور): وكانت تراوح مكانها منذ عام ٢٠١٤، حيث حققت لجنة الانتخابات في تلقي حزبه (إنصاف) تحويلات مالية بملايين الدولارات من الخارج. وأكدت اللجنة في آب/ أغسطس الماضي أن الحزب "تلقى تمويلا خارجيا غير شرعي من ١٦ حسابا مصرفيا سريا". القضية الرابعة (التحريض على القتل): اتُّهم عمران خان بالتحريض على القتل بحق أحد قيادات حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية (جناح نواز شريف) وعضو البرلمان الوطني في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي؛ حيث رفع موشين نواز رانجا دعوى ضد خان بعد تعرضه للهجوم من قبل أنصار حزب "إنصاف" خارج مقر لجنة الانتخابات في إسلام آباد.

> منذ إسقاط حكومته، يواجه عمران خان ملاحقات قضائية يعدّها البعض ذات دوافع سياسية للضغط عليه

ضربة روسية على مستودعات الجيش الأوكراني

قالت الدفاع الروسية الثلاثاء: إن قواتها وجهت الليلة الماضية ضربة مركزة بأسلحة بعيدة المدى عالية الدقة، استهدفت نقاط انتشار مؤقت لاحتياطيات الجيش الأوكراني ومستودعات ذخيرة له. وأكدت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي أن هذه الضربات التي شنت من البحر والجو، حققت غرضها وتمت إصابة كل الأهداف المحددة لها، ما أحبط نقل الاحتياطيات وكذلك إيصال الذخيرة إلى مناطق القتال. وذكرت الدفاع الروسية أنه على محور دونيتسك واصلت الفصائل الهجومية القتال في الجزء الغربي من مدينة أرتيوموفسك (باخموت)، مشيرة إلى أن خسائر العدو على هذا المحور تجاوزت ٤٦٥ من الجنود والمرتزقة الأجانب خلال يوم.

وتم القضاء على نحو ٣٥ جنديا أوكرانيا على محور كوبيانسك، و٧٥ جنديا على محور كراسني ليمان، و٩٠ جنديا على محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، إضافة إلى ٣٠ جنديا على محور خيرسون، لتصبح حصيلة الخسائر اليومية للقوات الأوكرانية حوالي ٦٩٥ فردا.

وتضمنت خسائر العدو في المعدات على المحاور المذكورة ٣ دبابات، ومدفعا ذاتية الحركة "أكاتسيا"، وآخر من طراز "غفوزديكا"، وراجمتي صواريخ "غراد"، و٤ مدافع هاوتزر "دي-٣٠" واثنين من طراز "دي-٢٠"، إضافة إلى هاوتزر "مستا-بي" وعدد من المدرعات والمركبات الخاصة.

طبيعة العقوبات الأوروبية القادمة

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن الحزمة الحادية عشرة الجديدة من عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، ستركز على مواجهة التحايل على القيود الحالية. وأضافت في مؤتمر صحفي مشترك مع فلاديمير زيلينسكي في كييف اليوم: "لقد قوضنا بالفعل قدرات روسيا بشكل جدي من خلال الفرض المتتالي لعشر حزم من العقوبات. ووافقت المفوضية يوم الجمعة الماضي على اقتراحها بشأن الحزمة الحادية عشرة من العقوبات. وستتركز الحزمة الجديدة على وقف التحايل على العقوبات السابقة". وفي وقت سابق من اليوم، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية في تغريدة على تويتر، إنها وصلت إلى كييف لمقابلة زيلينسكي.

أخبار قصيرة

المستشار الألماني يدعو إلى إصلاح الاتحاد الأوروبي

دعا المستشار الألماني أولاف شولتس الاتحاد الأوروبي إلى معالجة التحديات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية التي يواجهها من خلال تبني سلسلة إصلاحات. وفي حديثه لنواب البرلمان الأوروبي، اقترح شولتس تبني سلسلة إصلاحات تتضمن توحيد جهود مشتريات الدفاع، وإبرام صفقات تجارية جديدة، وتنحية النزاعات طويلة الأمد بشأن الهجرة. وقال شولتس: إن تعزيز السيادة العسكرية والتقنية للاتحاد الأوروبي، والمصادر المستقلة للسلع الأساسية سيعزز روابط الاتحاد مع الولايات المتحدة، أقرب شريك للكتلة، مشددا على أنه "من المهم أن يفي الاتحاد بوعده للأعضاء المحتملين، مثل دول غرب البلقان، مع ضمان تنفيذهم للإصلاحات اللازمة حتى يتمكنوا من الانضمام".

متاجر فرنسية تفعّل نشاطها في الأراضي المحتلة

أعلنت سلسلة متاجر شركة "كارفور" الفرنسية عن افتتاح أول ٥٠ متجرًا لها في الكيان الصهيوني خلال الأسبوع المقبل، بهدف زيادة القدرة التنافسية في السوق الصهيونية، وسط تواصل حملة مقاطعة الشركة بسبب الشراكة مع الاحتلال.

وقال موقع "تايمز أوف إسرائيل": إن تل أبيب "ستستقبل تسعة فروع للسلسلة، وهرتسليا أربعة، ونتانيا أربعة، وبئر السبع ثلاثة، وأشدود ثلاثة وحيفا ثلاثة، بالإضافة إلى عشرات الفروع في بلدات أصغر، مع افتتاح ١٠٠ فرع آخر بحلول نهاية العام". بدوره، قال الرئيس التنفيذي لشركة "كارفور إسرائيل"، أوري كيلستين: إن "وصول الشركة سيزيد من تنافسية أسعار المواد الغذائي".

الصين وكندا تتبادلان طرد الدبلوماسيين

على خلفية تقرير استخباراتي يزعم عن نفوذ الصين في كندا، طردت أوتاوا الاثنين دبوماسيا صينيا، لترد الصين الثلاثاء بخطوة مماثلة. وقالت وزارة الخارجية الصينية إن جينيفر لين لالوند القنصل العام لكندا في شنغهاي باتت "شخصا غير مرغوب فيه"، وعليها مغادرة البلاد قبل ١٣ مايو/أيار الجاري. وجاء هذا التطور بعد أن قالت أوتاوا الاثنين إنها طردت دبلوماسيًا صينيًا تتّهمه بالسعي بانتقاد نائب كندي على خلفية انتقادات وجّهها إلى بكين.